

سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوافع الإنجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة ثانوية

الدكتور: واصل أحمد الأمين
المركز الجامعي تيسمسيلت

ملخص الدراسة بالعربية:

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة نوع العلاقة بين سمة العدوانية لشخصية الأستاذ ودوافع مستوى الطموح لدى التلاميذ، وكذلك نوع العلاقة بين سمة الهدوء لشخصية الأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ ونوع العلاقة بين سمة الاجتماعية لشخصية الأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ.

وقمنا بالاعتماد في هذا البحث على الأدوات التالية: الاستبيان حول سمات شخصية الأستاذ ومقياس الدافع إلى الإنجاز بتطبيق المنهج الوصفي وشملت عينة البحث 210 تلميذ وتلميذة في مرحلة الثالثة ثانوي في ثانويات من ولاية شلف. وقد أسفرت النتائج النهائية عن وجود علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين سمة العدوانية للأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ، وبلغ معامل الارتباط 0,56 عند مستوى الدلالة 0,01، وعن وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين كل سمة الهدوء للأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ، وبلغ معامل الارتباط 0,73 عند مستوى الدلالة 0,01 وعن وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الإنجاز لدى التلاميذ، وبلغ معامل الارتباط 0,84 عند مستوى الدلالة 0,01 وبالتالي تكون جميع الفروض قد تحققت.

Résumé:

Cette étude visait à connaître le type de relation entre l'agression trait de la personnalité de M. et motivations du niveau d'ambition chez les élèves, ainsi que le type de relation entre le calme caractéristique de la personnalité du professeur et de la motivation à persévérer avec les élèves et le type de relation entre le trait sociale de caractère professeur et défendu le comportement de l'achèvement des élèves.

Nous avons basé cette étude sur les outils suivants: questionnaire sur professeure caractéristiques personnelles et la motivation mesure Alanjasbettbaiq méthode descriptive incluse hommes de l'échantillon 210 et élèves de sexe féminin dans la troisième phase d'un enseignement secondaire élevé de l'état de conservation a conduit à des résultats définitifs de la présence de corrélation dans le sens du négatif entre l'agression trait. professeur et défendu le niveau d'ambition chez les élèves, et le coefficient de corrélation était de 0,56 au niveau de 0,01, et une corrélation entre une direction positive dans chaque aspect de calme pour le professeur et la motivation des élèves à persévérer, et le coefficient de corrélation était de 0,73 au niveau 0,01 de signification et de la présence de corrélation dans le sens de la caractéristique positive du comportement social du professeur et de motivation à la réussite des élèves, et le coefficient de corrélation était de 0,84 au niveau 0,01 de signification et donc toutes les hypothèses ont été atteints.

مقدمة:

اهتم علم النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القديم، والتي كانت في كل مرة تشكل محكا ومجالا للنقاش كبيرين، فمنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها وبنائها واختلفوا أيضا في محدداتها بين ما هو وراثي وما هو بنوي، وكذلك طرق قياسها وكان ذلك على أساس نظريات متعددة وتباينه وهذا ما جعل من دراسة الشخصية موضوع أو محل إثارة للجدل والتساؤل وعلى درجة كبيرة من الاختلاف والتضارب. فنظريات الشخصية ترى أن لكل شخص سمات معينة هي التي تحدد طبيعة الشخص وسلوكه هذه النظريات تتفق فيما بينها على أن الشخصية تتضح من خلال طريقة ومنط السلوك نسبيا فالشخصية تكون دائما ثابتة نسبيا.

وهو ما نجده لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، فله أسلوبه وطريقته ومشاعره وأحاسيسه الخاصة ويتأثر ويؤثر من مجتمع لآخر ومن بيئة الأخرى ومن مهنة إلى غيرها وقد ارتبط وامتزج مصطلح الشخصية بالتربية البدنية فصار الشخص والأستاذ يرتبط بالتربية ارتباطا وثيقا منذ القدم، فهذه الأخيرة أهمية كبيرة في رقا وتكوين الفرد ومن مجتمع والأمم. فالتربية مؤثر حقيقي في بناء وتكوين الفرد وفي السمو بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ومنه يقودنا الحديث عن المدرسة التي تلعب دورا هاما وتترجم مكانة شخصية الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ولهذا الأخيرة دورا هاما في تربية الطفل وسد حاجاته ورغباته فهي وفق الميدان الذي يكمل دور العائلة فظلا عن أهميتها في تربية الجيل وفق مناهج تعليمية تتناسب مع نمو الأفراد العقلي والبدني والنفسي والاجتماعي.

وبذكر المدرسة نتكلم عن مرحلة عمرية جد هامة وحرحة كما سماها بعض العلماء والنفسانيون والمفكرون بالمراهقة هذه المرحلة الطبيعية التي يمر بها كل إنسان لكونها تتوسط الطفولة والشباب فهي المرحلة التي تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية وتغيرات شخصية بشكل سريع والتي تؤثر على النواحي الاجتماعية والانفعالية فالمراهقة هي مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وتالي يصعب التحكم في التلميذ وكبح جماحه، والوقوف عن كل المتطلبات فهنا أي في الثانوية أو بالأخص في حصة التربية البدنية والرياضية تكون مطالب التلميذ كثيرة وصعبة وهو بذلك يسلك أي طريق لسد حاجاته ومتطلباته.

فكل سلوك يصدر عن الفرد إنما هو مدفوع وغرضي ولا يمكن التعرف على مظاهر السلوك الا اذا عرفنا الدوافع التي ورائها فنشاط الفرد أثناء التعلم يكون مدفوعا إليه بدافع ويأخذ الدافع أشكالا متعددة يختلف تأثيرها باختلاف العمر الزمني للمتعلم هذا ما جعل الباحثين في ميدان التربية البدنية والرياضية وعلماء النفس يعتبرون الدافعية وبالأخص الدافعية للانجاز احد العوامل المسؤولة عن اختلاف التلاميذ والطلاب من حيث مستويات النشاط التي يظهرونها فالدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين.

إشكالية البحث

كثيرا ما يلاحظ نفورا وهروب التلاميذ من حصة التربية البدنية والرياضية، رغم لهذه الأخيرة من أهمية عظمى وكبيرة في حياة التلميذ فهي بذلك تفتح له الأفاق الدراسية وترفع عنه جملة من التراكمات والهموم باعتبار حصة التربية البدنية والرياضية المنتفوس الوحيد للتلاميذ، في المدرسة اذ يعبر فيها عن مشاعره وأحاسيسه بشكل حركات أو سلوكيات تفسر وتترجم مكبوتاته ونوازه وعواطف كما لا يخفي أن لهذه الحصة من يسيرها ويقوم عليها ويراعي فيها كل شروط ومتطلباتها فالأستاذ هو المشرف المباشر على سير ونظام هذه الحصة رغم الصعوبات المهمة وجديتها لذلك فمن المهم جدا الإشارة إلى سمة شخصية الأستاذ التي من شأنها أن تدفع التلاميذ وتحفزهم أكثر

نحو الحصّة فهناك فروق في درجة تأثير الأستاذ في معاملة والتصرف مع التلاميذ من أستاذ لأخذ كما إشارة في ذلك مجمل الدراسات.

فوق مرحلة التعليم الثانوي في أخرج فترات المراحل العمرية التي فيها يبدأ نمو سريع في جميع النواحي الجسدية والجنسية والنفسية والاجتماعية وباعتبار هذا السلوك والتصرف الذي يقوم به التلميذ ليس اعتباطي وجزافا بل هو مدفوع إلى ذلك فكل سلوك غرض أو دافع يكمن وراءه وان هذا الدافع يختلف من حيث أنواعه وأقسامه، وما يهمنا هنا هو دافع الانجاز الذي يشير إلى أقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين رغبة منه في اكتساب حبرة النجاح الممكنة من تجنب الفشل ويكمن دافع الانجاز وراء وتباين مستويات التلاميذ حيث كلما ارتفعت لديهم دافع الانجاز ارتفع مستوى أدائهم والعكس صحيح فدافعية الانجاز في ميدان التربية البدنية والرياضية تمثل احد الجوانب المهمة من بين الدافع والتي اهتم الباحثون على اختلاف مدارسهم إذ يعتبر الدافع للانجاز عاملا مهما في توحيد سلوك الفرد وتنشيطه نحو النجاح والتفوق.

هذا ويشير ماكيلاند إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فمدارسنا اليوم بأمر الحاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تمس أكبر شريحة في مجتمعنا وأهمها، إلا وهي مرحلة المراهقة وخصوصا الحاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تمس أكبر شريحة في مجتمعنا وأهمها ألا وهي مرحلة المراهقة وخصوصا الحاجة إلى فهم قيمة حصة التربية البدنية والرياضية ومكانتها بين المواد الأخرى وفائدتها المتوقعة من طرف مؤسسات المجتمع بصفة عامة والنظام التربوي بصفة خاصة ولأهمية هذه المراحل جاء بحثنا هذا كم حاولت تسليط الضوء على هذه العوامل وتأثيراتها المختلفة في حصة التربية البدنية والرياضية فكان أشكالنا كالآتي:

هل هناك علاقة بين سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودوافع الانجاز نحوى حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة ثانوية؟

ومن خلال الأشكال العام يمكن طرح جملة من التساؤلات الجزئية كالآتي:

- 1- هل توجد علاقة ارتباطية بين الشخصية العدوانية للأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ؟
- 2- هل هناك علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ التي تتميز بالهدوء ودافع المثابرة لدى التلاميذ.
- 3- هل هناك علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ؟

فرضيات البحث

الفرضية العامة

توجد علاقة بين سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافع الانجاز لدى التلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية (سلبية) بين شخصية الأستاذ العدوانية ومستوى الطموح لدى التلاميذ.
- 2- توجد علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ التي تتميز بالهدوء ودافعية المثابرة لدى التلاميذ.
- 3- توجد علاقة ايجابية بين شخصية الأستاذ الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ.

أهداف البحث

- 1- التعرف على نوع العلاقة بين شخصية أستاذ التربية البدنية العدوانية ومستوى الطموح لدى التلاميذ.
- 2- التعرف على نوع العلاقة بين شخصية الأستاذ التي تتميز بالهدوء ودافع المثابرة لدى التلاميذ.

3- التعرف على نوع العلاقة بين شخصية الأستاذ الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

1- **الشخصية:** - تعريف جون واطسن، مؤسس النظرية السلوكية، يقول: الشخصية هي مجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، لكي تعطي معلومات موثوق بها.

- ويعرفها أيزنك: على أنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز.

2- **مفهوم التربية البدنية والرياضية:** - تعريف "هين رنجتون" het hatington: هو ذلك الجانب من التربية الذي يهتم في المقام بتنظيم وقيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة لاكتساب التنمية في المستويات الاجتماعية والصحية وإتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي ويرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل استمرار العمليات التربوية دون معوقات لها.

3- **تعريف الدافعية:** عرف اتكسون "الدافعية": الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أم في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة.

4- **الدافعية للإنجاز:** - يعرفها ماكلياند: الدافع إلى الانجاز على أنه الرغبة في الأداء الجيد والنجاح في وضعية تنافسية طبقا لمعايير معينة، وهي عبارة عن استعداد في الشخصية تتكون من الأفكار والأحاسيس المستقرة نسبيا والمكتسبة أثناء الطفولة المبكرة.

-**تعريف مولري:** هو أداء بعض الأمور الصعبة بأكبر سرعة ممكنة ودون مساعدة الآخرين وتجاوز العقبات والوصول إلى أعلى مستوى من التفوق وأيضا المنافسة مع الآخرين¹.

5- **تعريف المراهقة:** المراهقة مرحلة طبيعية من مراحل العمرية للإنسان وهي تتوسط مرحلته الطفولة والشباب أما اصطلاحا: فإن المراهقة هي المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي تبدأ بصفة عامة من السنة 12 إلى غاية 18 سنة.

المفاهيم الإجرائية

1- **الشخصية:** هي مجموعة من السمات التي تميز فردا ما وهي ذلك التنظيم الثابت نسبيا والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه ومجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك.

2- **مفهوم التربية البدنية والرياضية:** هي مجموعة من الأساليب والنظريات والقيم تعمل على إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع.

3- **مفهوم المراهقة:** هي مرحلة عمرية تأتي بين الطفولة والشباب وفيها يعرف الفرد تغيرات جسمية ونفسية سريعة ويكتمل فيها النمو، وتبدأ عادة من السن 12 إلى غاية 18 سنة.

4- **الدافعية للإنجاز:** هي عبارة عن استعداد ورغبة شديدة في أداء بعض الأمور وتجاوز العقبات والوصول إلى أعلى مستوى من التفوق والنجاح.

الدراسات المرتبطة

• دراسة بوط جمال 2009 سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين النظام الجديد .LMD

وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
❖ وكانت العينة الدراسة تتكون من 100 طالب بمعهد التربية البدنية بالشلف وقد استخدم في جمع المعلومات مقياس الدافعية للتعلم وقائمة فرايبوج للشخصية.

والخصم نتائج الدراسة: على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وسمات الشخصية ودلت على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للتعلم وكل من الاكتئابية والهدوء والاجتماعية وعلاقة ارتباطية سالبة بين الدافعية للتعلم وكل من العصبية والسيطرة.

ولا توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم وكل من القابلية للاستشارة والكف والضبط.
* وهناك فروق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في دافعية التعلم لصالح المتفوقين.
* ووجود فروق بين الفئتين من الطلبة في سمات الشخصية حيث دلت النتائج على وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في كل من الاكتئابية العصبية، العدوانية والقابلية للاستشارة السيطرة لصالح الأقل تفوق والاجتماعية لصالح المتفوقين.
ولا توجد فروق دالة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوق في الضبط والكف.

❖ دراسة مختاري عبد الحميد 2009 "تأثير الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي بولاية الشلف"، تهدف إلى معرفة علاقة بين الأسلوب القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. وشملت العينة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي في ولاية الشلف وبلغ عددهم 228 تلميذ وتلميذة استخدم الباحث مقياس الأنماط القيادية ومقياس دافعية الانجاز. وأوضحت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين نمط الأسلوب القيادي الديمقراطي ودافعية الانجاز، وعن وجود علاقة ارتباطية بين نمط الأسلوب القيادي الاجتماعي المساعد ودافعية الانجاز وعن وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب القيادي الأتي ودافعية الانجاز وبعدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من الأسلوب القيادي الأوتوقراطي والقيادي التدريبي مع دافعية الانجاز.

❖ دراسة تواغزيت سهيلة "تأثير الضغوطات المهنية على دافعية أساتذة التربية البدنية والرياضية" 2009. وكانت تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أبرز الضغوطات المهنية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وتأثر على دافعتهم.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستعملة في أدوات البحث طريقة الاستبيان الذي تضمن 5 محاور وشملت العينة 40 أستاذ التربية البدنية والرياضية في كل من ولايتي خنشلة 25 أستاذ وباتنة 15 أستاذ.

وبينت نتائج الدراسة بان العبء الوظيفي وغياب الدعم الإداري يؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية وأوضحت النتائج ان علاقة الأستاذ المضطربة بطاقم العمل تحدث ضغوط تؤثر في دوافعه ودلت النتائج ان العامل المادي والمعنوي من حوافز ومستلزمات المادة لدراسية تؤثر في دافعية أستاذ التربية البدنية والرياضية،

وأوضحت النتائج على ان دوافع المهنة تتأثر بالمادة من ناحية التاثير والتقييم والتوجيه، وأوضحت النتائج ان نواتج الضغوط المهنية ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى دافعية انجاز أستاذ التربية البدنية والرياضية.

* قام مجادي رابح بدراسة بعض السمات الانفعالية وعلاقتها الارتباطية بالكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 2008.

وكانت تهدف هذه الدراسة، بدراسة الجانب النفسي وبالتحديد لظاهرة تعرف بالانفعالات ومعرفة علاقتها بالكفاءة التدريس وإبراز علاقة السمات الانفعالية (العصبية، الاكتئابية، القابلة للاستشارة) بالكفاءة التدريس. واستخدام الباحث في الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة 65 أستاذ بولاية المسيلة واعتمد في إدارة البحث على بطاقة ملاحظة، مقياس فرايبورج للشخصية، استمارة استبيان.

ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وقوية بين العصبية والكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، وإشارة الدراسة كذلك على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وقوية بين الاكتئاب والكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، ودلت كذلك على وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة وقوية بين القابلية للاستشارة والكفاءة في التدريس لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

❖ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة الدراسة.

❖ عينة الدراسة:

تمحور مجتمع بحثنا على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث بلغ مجتمع الدراسة 1046 تلميذ وتلميذة موزعين على خمس ثانويات بولاية الشلف.

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الثانوية والجنس

الثانويات	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
ثانوية الإخوة قوادري هي	116	205	321	30.68%
ثانوية جيلالي بونعام	99	145	243	23.23%
ثانوية بلحاج قاسم نور الدين	113	159	272	26%
ثانوية محمد خنتاش	25	77	102	9.75%
ثانوية الهراشفة	27	79	108	10.33%
المجموع	380	665	1046	100%
النسبة المئوية	36.52%	63.57%		

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب الثانويات والجنس

الثانويات	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
ثانوية الإخوة قوادري هي	26	40	66	31.42%
ثانوية جيلالي بونعام	20	29	49	23.33%
ثانوية بلحاج قاسم نور الدين	23	31	54	25.71%
ثانوية محمد خنتاش	07	13	20	9.52%
ثانوية الهراشفة	07	14	21	10%
المجموع	83	127	210	100%

❖ وصف العينة:

تتمثل عينة البحث من تلاميذ الثالثة ثانوي من خمس ثانويات بولاية الشلف عددهم 210 من ذكور وإناث تم اختيارهم بصورة عشوائية تتراوح أعمارهم بين (18-19-20) حيث متوسط أعمارهم (19) سنة يمثلون نسبة 20.07% من مجموع تلاميذ الثالثة ثانوية على مستوى الخمس ثانويات والذي قدر عددهم بـ 1046 تلاميذ وهي نسبة ملائمة للدراسة إذ أنها تفوق الحد الأدنى لتمثيل عينات بحوث المجتمعات والتي تقدر بـ 10% وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية وسبب اختيار هذه المؤسسات التعليمية دون غيرها لأننا وجدنا تسهيلات كبيرة فيما يخص أساتذة التربية البدنية والرياضية مما يضمن التحكم في التلاميذ واستعادة الاستمارات واستغلال الوقت الجيد أي في حصة التربية البدنية والرياضية.

أدوات البحث: الاستبيان

تم الاعتماد على استمارة مكونة من عدة أسئلة تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس ميزان ثنائي (نعم أو لا) (2، 1) للعبارة الايجابية وتضم الاستمارة 19 سؤال مسبقين بسؤالين شخصيين حول السن والجنس و(1، 2) للعبارة السلبية. ولقد اشتملت هذه الأداة على ثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: وتضمن أسئلة تدور حول سمة العدوانية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وشملت الأسئلة (1، 2، 3، 4، 5، 6).

البعد الثاني: وتضمن أسئلة تدور حول سمة الهدوء لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وشملت الأسئلة (7، 8، 9، 10، 11، 12).

البعد الثالث: وتضمن أسئلة تدور حول سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وشملت الأسئلة (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19).

صدق الاستبيان: تم الاعتماد على صدق المحكمين فلقد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لإعداد هذه الاستمارة.

تحديد المحاور اللازمة لاستمارة وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث، وبعد إعدادها في شكلها الأولي عرضت على بعض المحكمين بلغ عددهم سبع محكمين، وبناء على ملاحظاتهم العلمية عدلت بعض العبارات إلى أن أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح ولا يحتاج إلى تفسير أو شرح.

- مقياس الدافع إلى الانجاز

أعد هذا المقياس في الأصل هيرمانز «Hearmans» سنة 1970 بعنوان «of achievement a ayestionnaire» واعتمد هذا البحث في صياغة المقياس على الصفات التي يتميز بها الطلبة المرتفعي التحصيل على الطلبة المنخفضي التحصيل (عبد الفتاح موسى 1987) وتتمثل هذه الصفات فيما يلي:

- مستوى الطموح. المثابرة. سلوك الانجاز. اختيار الرفيق. سلوك التعرف.

وقام عبد الفتاح موسى سنة 1987 بترجمة مقياس الدافع إلى الانجاز إلى اللغة العربية وكيفيه على البيئة المطرب.

- **وصف المقياس:** يتكون مقياس الدافع إلى الانجاز من 28 فقرة مرتبة على شكل جمل ناقصة يليها خمس عبارات (أ. ب. ج. د) أو أربع عبارات (أ.ل. ج.د) ويوجد أمام كل عبارة زوج من القواس وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (x) داخل القوسين الموجودين أمام العبارة.

- **طريقة تقدير درجات المقياس:** يتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعاً لاجابية الفقرة والعبارة، أي أنه في الفقرات الموجبة تعطى العبارات أ. ب. ج. د. هـ الدرجات 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب. وفي الفقرات السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تعطى العبارات أ. ب. ج. د. هـ الدرجات 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب وكذلك الحال بالنسبة للفقرات التي تليها أربع عبارات.

- **الصدق (صدق المحتوى):** يشير مقياس الدافع للانجاز من خلال عنوانه الى وضوح مفهومه والمطابق لدراستنا إلا أنه لا يتعلق مع حصة التربية البدنية والرياضية، لذلك قام الباحث، ولد إبراهيم في إعداد لرسالة ماجستير 2006، 2005 بعرضه على مجموعة من الأساتذة والدكاترة المختصين أكثر من 9 دكاترة بقسم علم النفس والتربية البدنية والرياضية وانتهى بتعديل عبارته وتمييزها على حصة التربية البدنية والرياضية والتي كانت في الأصل تقيس دافع الانجاز في التحصيل الدراسي، مع الإشارة إلى إبقاء بعض العبارات المقياس على أصلها وشكلها المعتاد.

كما قمنا باختيار ثلاثة أبعاد من المقياس وهم (مستوى الطموح، المثابرة، وسلوك الانجاز) وذلك لملائمتها لدراستنا وفرضيات البحث وذلك باقتراح الأساتذة والدكاترة في معهد التربية البدنية بلغ عددهم 7 محكين وتم في الأخير اعتماد وإمكانية تطبيق هذا المقياس (صدق المحتوى).

الدراسة الاستطلاعية: أهم خطوات البحث وأول خطوة يقوم بها الباحث وذلك بهدف.

- التأكد من وجود أفراد العينة والتعرف على أهم الفرضيات التي يمكن إخضاعها في البحث.

- التأكد من الفهم اللغوي للتلاميذ السنة الثالثة ثانوية للاستبيان والمقياسين المستعملين.

- دراسة الثبات.

- معرفة الزمن المستغرق الإجابة من طرف التلاميذ.

- التمرن على تصحيح مقياس البحث.

ولتحقيق الهدف الأول من الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الاستبيان والمقياس على عينة من الطلبة السنة الثالثة ثانوي وبلغ عددهم 30 تلميذ.

- **الثبات والاستبيان:** قام الباحث بتطبيق الاستبيان الأولى على مجموعة من التلاميذ وعددهم (30)

وأعيد الاختبار بعد مضي أسبوعين وتحت نفس الظروف على العينة.

وبعد استخلاص النتائج، تم استخدام معامل الارتباط الذي يعرف باسم ارتباط بيرسون البسيط وبعد إيجاد القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة 0.01، استخلصنا النتائج التي تتعلق بدرجة معامل الثبات والذي قدر بـ 0.97 وبهذا نلاحظ بأنه معامل الثبات مرتفع، وبالتالي فإن الاختبار يتميز بالثبات.

- **مقياس الدافع إلى الانجاز:** وبعد الدراسة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ تبين بان فهمها جيداً

لبنود المقياس ووضوحها وحساب معامل الثبات اخترنا طريقة التطبيق وإعادة التطبيق التي تمت على نفس المجموعة بنفس المكان وكان الزمن بين تطبيق وإعادة التطبيق 15 يوماً.

وبتطبيق معامل الارتباط بيرسون وجدنا معامل الثبات لمقياس الدافع للانجاز يساوي 0.86 وبهذا نلاحظ أن معامل الثبات المتحصل عليه مرتفع وهذا يضمن إمكانية اعتماد هذا المقياس.

الأساليب الإحصائية

تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي:

- **النسبة المئوية:** تم استخدامها على نسب الأفراد الخاصة بكل ثانوية.
- **المتوسط الحسابي:** ويعد احد مقاييس النزعة المركزية وهو مجموع الدرجات الأفراد على عدد الأفراد.
- **الانحراف المعياري:** وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف على انه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم على المتوسط الحسابي.

معامل الارتباط (بيرسون): ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرات هاسمات شخصية أستاذ ودافعية الانجاز ويقاس الارتباط بين متغيرين بما يسمى معامل الارتباط يدل معامل الارتباط على درجة العلاقة بين متغيرين

1- **عرض نتائج الدراسة** "أول خطوة قام بها الباحث في هذه المعالجة الإحصائية هي دراسة التوزيعات التكرارية للمتغيرات المدروسة (افعية الانجاز وسمات شخصية الأستاذ). والتي تم تلخيصها في الجدول التالي.

الجدول رقم (03) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات المدروسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		المتغيرات	المتغيرات
210	5.60	22.70	دافع مستوى الطموح	1
	5.85	22.68	دافع المثابرة	2
	5.12	21.73	دافع سلوك الانجاز	3
	1.29	6.36	سمة العدوانية	4
	2.03	9.96	سمة الهدوء	5
	2.60	11.97	سمة الاجتماعية	6

يوضح الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة المتغيرات الخاصة بالدراسة ثم تم استخراج التوزيع التكراري لكل من المتغيرين الأساسيين لدافعية الانجاز وسمات شخصية الأستاذ. ونلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي لدافع مستوى الطموح، اعلي من دافع المثابرة، ودافع سلوك الانجاز، أما بالنسبة لسمات شخصية الأستاذ، فنلاحظ بان اعلي متوسط حسابي، فهو لسمة الاجتماعية، ثم تأتي سمة الهدوء ثم سمة العدوانية

الجدول 04 يمثل توزيع درجات سمة العدوانية في العينة الكلية

الرقم	الدرجات	التكرارات	النسب المئوية
1	8-6	96	45.71%
2	11-9	69	32.85%
3	14-12	45	21.42%
المجموع	سمة العدوانية	210	100%

يبين الجدول رقم 04 التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة سمة العدوانية للعينة الكلية، والملاحظ من خلال الجدول الفئة رقم 1 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 45.71% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات بين 8-6 فيما تبقى الفئة رقم 3 هي أن اقل تكرارا بنسبة 21.42% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 1-12.

الجدول 05 يمثل توزيع درجات سمة الهدوء في العينة الكلية

الرقم	الدرجات	التكرارات	النسب المئوية
1	8-6	60	28.57%
2	11-9	70	33.33%

3	14-12	80	38.09%
المجموع	-	210	100%

يبين الجدول لرقم 05 التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة سمة الهدوء وللعينة الكلية، ونلاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 3 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 38.09% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت ما بين 12-14 فيما تبقى الفئة رقم 1 من الأقل تكرارا بنسبة 28.57%، من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت ما بين 6-8.

الجدول 06 يمثل توزيع درجات سمة الاجتماعية في العينة الكلية

الرقم	الدرجات	التكرارات	النسب المئوية
1	8-6	41	19.52%
2	11-9	34	16.19%
3	14-12	135	64.28%
المجموع	-	210	100%

يبين الجدول 06 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة سمة الاجتماعية للعينة الكلية والملاحظ من خلال الجدول أن الفئة رقم 3 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 64.28% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات ما بين 12-14 فيما تبقى الفئة رقم 1 هي الأقل تكرارا بنسبة 16.19% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت ما بين 6-8.

المدرج التكراري لدرجة سمة الاجتماعية على العينة الكلية.

الجدول 07 يمثل توزيع الدرجات دافع مستوى الطموح في العينة الكلية

الرقم	الدرجات	التكرارات	النسب المئوية
1	12-8	27	12.85%
2	17-13	13	6.19%
3	22-18	12	5.71%
4	27-23	139	66.19%
5	32-28	19	9.04%
المجموع	-	210	100%

يبين الجدول 07 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة دافع مستوى الطموح للعينة الكلية والملاحظ من خلال الجدول أن الفئة رقم 4 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 66.19% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات ما بين 27-23 فيما تبقى الفئة رقم 3 هي الأقل تكرارا بنسبة 5.71% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 18-22.

الجدول 08 يمثل توزيع درجات دافع المثابرة في العينة الكلية

الرقم	الدرجات	التكرارات	النسب المئوية
1	12-8	32	15.23%
2	17-13	07	3.33%
3	22-18	20	9.52%
4	27-23	118	56.19%
5	32-28	33	15.71%
المجموع	-	210	100%

يبين الجدول 08 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة دافع المثابرة للعينة الكلية، والملاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 4 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 56.19% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات بين 23-27 فيما تبقى الفئة رقم 2 هي الأقل تكرارا بنسبة 3.33% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 13-17.

الجدول 09 يمثل توزيع درجات سلوك الانجاز في العينة الكلية

الرقم	الدرجات	التكرارات	النسب المئوية
-------	---------	-----------	---------------

1	13-9	35	16.66%
2	18-14	06	2.85%
3	23-19	58	27.61%
4	28-24	111	52.85%
المجموع	-	210	100%

يبين الجدول 09 رقم التوزيع التكراري والنسبة المئوية لدرجة دافع سلوك الانجاز للعينة الكلية والملاحظ من خلال الجدول ان الفئة رقم 4 جاءت أكثر تكرارا وذلك بنسبة 52.85% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات بين 28-24 فيما تبقى الفئة رقم 2 هي الأقل تكرارا بنسبة 2.85% من الأفراد الذين تحصلوا على درجات تراوحت بين 18-14.

نتائج الفرضية الأولى

توجد علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين سمة العدوانية لشخصية الأستاذ ودافع مستوى الطموح وقصد التحقق من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين سمة العدوانية ودافع مستوى الطموح تم الاعتماد على معامل الارتباط للتأكد.

جدول رقم 10 يوضح قيمة معامل الارتباط بين سمة الشخصية العدوانية ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ

معامل الارتباط		
دافع مستوى الطموح	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
سمة الشخصية العدوانية	- 0.56	0.01

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 10 يبين لنا ان قيمة معامل الارتباط -0.56 وبالتالي وجود ارتباط بين سمة العدوانية ودافع مستوى الطموح عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -0.56 وبالتالي التأكد من وجود علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين سمة العدوانية ودافع مستوى الطموح، من خلال الارتباط الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 والذي بلغ -0.56 ويرجع هذا الارتباط إلى طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ وما يديه عدوانية وتعامل بخشونة ودون لين، حيث يتبع الأستاذ أسلحة التهديد والوعيد والإجبار على انجاز الأعمال والواجبات بحيث يرتبط قيام التابعين لانجاز الأعمال خوفا من العقاب أو سعيا لإرضاء الأستاذ كما لا يتسح فرصة للتلاميذ للمشاركة في عملية اتخاذ القرار بحيث أن الأستاذ هو الذي يخطط ويفكر وينظم وما على التلاميذ سوى التنفيذ. وبالتالي تتدني العلاقات الإنسانية بين الأستاذ والتلميذ ويصبح هناك صعوبات للاتصال حيث يتميز الاتصال بالقسوة وعدم الودية مما يؤثر سلبا على نفسية التلميذ وبالتالي تنخفض درجة أداء التلميذ وتنخفض روحهم المعنوية..

هذا ماجاءت به دراسة جوخ 1952 أن نتائج الأساتذة الذين يتصفون بالأداء الجيد تنخفض درجات خصائصها الهستيريا والانحراف السيكوباتي لديهم.

وكذا دراسة كوبر 1969 حيث رجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والإنجاز الرياضي وتوصل إلى أن هناك سمات نفسية ترتبط بالإنجاز الجيد منها انخفاض القلق، الثقة بالنفس تحمل الألم. ومن خلال هذه النتائج وما توصلت إليه دراستنا انه كلما زادت العدوانية أي كلما مال الأستاذ إلى القلق والنزفة والتعامل بخشونة والميل إلى الشدة بدل اللين كلما قل دافع مستوى الطموح لدى التلميذ وهذا ما يحقق لنا الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية

توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الهدوء لشخصية الأستاذ ودافع المثابرة، وقصد التحقق من وجود العلاقة الارتباطية ومن عدمها بين سمة الهدوء ودافع المثابرة ثم الاعتماد على معامل الارتباط للتأكد.

جدول 11 يوضح قسمة معامل الارتباط بين قيمة سمة الشخصية الهدوء ودافع المثابرة لدى التلاميذ

معامل الارتباط		
دافع المثابرة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
سمة الشخصية الهدوء	0.73	0.01

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 11 يبين لنا قيمة معامل الارتباط 0.73 وبالتالي وجود ارتباط بين سمة الهدوء ودافع المثابرة عند مستوى الدلالة 0.01 والذي بلغ 0.73 ويرجع هذا الارتباط إلى تأثير مجموعة من العوامل وذلك بإشراك التلاميذ في اتخاذ القرارات بهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد وينتج عن ذلك غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بأقرانهم كما ترتفع درجة الولاء والانتماء بالإضافة إلى إحساس الفرد بأهميته وقيمتها في الجماعة، إضافة إلى اعتماد الأسلوب التعاوني والاهتمام بمشاعر التلاميذ وفي ظلة سمة الهدوء والأستاذ تنشط الاتصالات في كل الاتجاهات، فالأستاذ يهتم التعرف على أفكار وآراء التابعين ووجهات نظرهم، كما تجدى الأمور بهدوء تام، ويتميز سلوك الجماعة، بوجود الألفة والإخاء، والعمل أساس التعاون والرأي والاحترام المتبادل، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وزيادة دافعية الانجاز (دافع المثابرة) لدى التلاميذ.

فرشاد موسى (1993) يؤكد في دراسة إن أصحاب الدافع القوي للانجاز يتميزون بأنهم أميل الثقة بالنفس وكشف دراسة الكند (1978) إن الدافع للانجاز يرتبط ارتباطا إيجابية بالاستقلال والثقة بالنفس كما أجرى ريد (1993) دراسة على عينة مكونة من 200 طالب وكشف النتائج بأنه توجد علاقة موجبة بين الدافع للانجاز والثقة بالنفس لدى الطلبة من الجنسين.

وهذا ما يجعل نتائج البحث تتفق مع دراسة رايتزر عند الأستاذ وخصائصهم الشخصية خلال السنوات 1959-1962 ولكون وجود مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الأستاذ الناجح وهو الذي يميل في سلوكه إلى أن يكون دافئا متفهما محبوبا ومسئولا ومنظما.

كما أورد ريشتي 1976 عن بيان جمعية المعلمين بمقاطعة هارفورد مجموعة من خصائص الأستاذ الكفاء وهي ان يظهر حيوية بدنية كافية وهي ان يظهر حيوية بدنية كافية ويستمر بتحكم انفعالي. وتتفق أيضا هذه النتائج مع ما تحصل إليه كوبر في دراسته 1969 الاستنباطية - الثقة بالنفس

وكذا دراسة محمود عبد القادر ومحي الدين حسين والشناوي عبد المنعم 1989 وقد ارجع هؤلاء الباحثين الدافع لانجاز إلى عدة عوامل يتعلق بعضها بالظروف وعمليات التنشئة الاجتماعية ومنهم أيضا من اعتمد على الجانب الفسيولوجي وسمات الشخصية.

وكذا دراسة جوخ 1952 أن الأساتذة الممتازين يتصفون بخصائص الرضا والاتزان الانفعالي ومن خلال هذه النتائج والدراسات يتضح وجود علاقة موجبة بين سمة الشخصية الهادئة للأستاذ ودافع المثابرة فكلما كان الأستاذ متفهما وغير منطو ولين في معاملته مع التلاميذ كلما ارتفع لدافع المثابرة للتلاميذ مما يزيد من قابليتهم ومثابرتهم ثم أكثر فأكثر.

نتائج الفرضية الثالثة

توجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافع سلوك الانجاز.

قصد التحقق من وجود العلاقة الارتباطية من عدمها بين سمة الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون للتأكد.

جدول 12 يوضح قيمة معامل الارتباط بين سمة الشخصية الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز لدى التلاميذ.

معامل الارتباط		
دافع سلوك الانجاز	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
سمة الشخصية الاجتماعية	0.84	0.01

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 12 يبين لنا ان قيمة معامل الارتباط 0.84 وبالتالي وجود ارتباط بين السمة الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغت معامل الارتباط 0.84 وبالتالي التأكد من وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين بعد السمة الاجتماعية ودافع سلوك الانجاز من خلال الارتباط الدال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 والذي بلغ 0.84 ويرجع هذا الارتباط إلى ارتفاع درجة العلاقة الاجتماعية بين الأستاذ والتلميذ بحيث يولي الأستاذ اهتمام كبير بأحاسيس ومشاعر تابعين واحترام أفكارهم ودوافعهم وحاجاتهم من خلال هذه السمة تزداد الثقة المتبادلة والفهم المشترك بين الأستاذ والتلميذ ويعمل الأستاذ على بذل قصار جهده في العمل على تماسك وترابط الجماعة، والسعي نحو التشاور معهم.

وتسهيل عملية اتصال بينه وبين تلاميذه والاعتراف بأدوارهم وإنجازاتهم والعمل على تشجيعهم ومقاسمة المشاكل معهم والعمل على حلها.

باعتبار أن مرحلة المراهقة تعتبر من بين المراحل الصعبة فان حاجة التلاميذ إلى حل مشاكلهم تزداد يوميا لأنها مرحلة لم يكتمل فيها النمو النفسي والبدني والاجتماعي ولأن هذه المرحلة تتطلب مساعدة من طرف الأستاذ ومن خلال السمة الاجتماعية للأستاذ تزداد ثقة التلاميذ في الأستاذ وترقى العلاقة بحيث يبذل التلاميذ قصارى جهدهم للحفاظ على هذه العلاقة من خلال بذل مجهود أثناء النشاط وانطلاقاً من هذا تزداد دوافع سلوك الإنجاز.

وهذا ما أكدته محمد حسن علاوي التي تعد دراسة من بين أهم الدراسات التي بحثت سمة الاجتماعية عند الرياضيين والتي أكدت أهمية هذه السمة عند المربين وتبين دراسة دودج 1943 أن الأستاذ الأكثر نجاحاً هو الاجتماعي بطبعه الأكثر استعداداً لتحمل المسؤولية ويتم بالترتيب.

ومن خلال الدراسات يتضح وجود علاقة موجبة بين سمة الشخصية الاجتماعية للأستاذ ودافع سلوك الانجاز. فكلما كان الأستاذ متفهماً لأفكار التلاميذ، وإشراكهم في الحوار، كلما ارتفع دافع سلوك الانجاز للتلاميذ.

الاستنتاج العام

حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة التي ترتبط دافعية الانجاز لدى التلاميذ وبعض سمات الشخصية بصفة الأستاذ مستغولاً عن التلاميذ في مجال التربوي الذي يتطلب نوع من التخصص لمسيرة هذه العملية في إطارها التفاعل.

ولقد اظهرت نتائج الدراسة تحقق كل الفرضيات التي نصت على وجود علاقة ارتباطية في اتجاه سلبي بين سمة العدوانية لشخصية الأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى التلاميذ، وهذا بالنسبة للفرضية الأولى وعن وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين كل من سمة الهدوء لشخصية الأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ وهذا بالنسبة للفرضية الثانية، وعن وجود علاقة في اتجاه موجب بين من سمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودافع سلوك الانجاز بالنسبة للتلاميذ وهذا بالنسبة للفرضية الثالثة.

وفي هذا السياق فإن سمة العدوانية لشخصية الأستاذ تؤثر بشكل سلبي في دافعية (دافع مستوى الطموح) للسنة الثالثة ثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية ويرجع السبب إلى تدني نسبة التفاعل الإيجابي وتدني العلاقات الإنسانية والاهتمام بالأداء أكثر من الاهتمام بالتلاميذ ونظرا لمرحلة المراهقة المليئة بالمشاكل النفسية التي تواجه المراهق والتي تتطلب العناية الفائقة وفي ظل عدم وجود الاهتمام والرعاية تتدني نسبة دافع مستوى الطموح. أما بالنسبة لسمة الهدوء لشخصية الأستاذ فهي تدعم و تزيد في دافعية الانجاز (دافع المثابرة) لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهذا ما تؤكد العلاقة الارتباطية في الاتجاه الموجب. فالتلاميذ يرغبون في الأستاذ ذو الشخصية الهادئة والذي يتقهم مشاعرهم، ويعبر عن أخطائهم بطريقة النقد البناء ويعطيهم معلومات مفيدة وهادفة، كما يزودهم بالمهارات الحركية البدنية. ويستمتع إلى أسئلتهم وانشغالهم ومشاكلهم بكل عناية ويتبع طريقة تدريس تمتاز بالتشويق والإثارة حيث لا يفرض عليهم سيطرته وعاملهم معاملة حسنة تتصف بالعدل المساوات بين جميع التلاميذ وهذا يزيد من دافع المثابرة لدى التلاميذ.

أما بالنسبة للسمة الاجتماعية لشخصية أستاذ التربية البدنية فهي تزيد وتدعم دافعية الانجاز (دافع سلوك الانجاز) لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهذا ما تؤكد العلاقة الارتباطية في اتجاه موجب ويرجع هذا الارتباط إلى حاجة التلاميذ إلى مثل هذه السمة التي تساهم في تنمية شخصية الأفراد وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية البدنية، فالأستاذ يلعب دورا هاما بالتأثير في إدراك التلاميذ لكفاءتهم واستقلاليتهم وانتمائهم الاجتماعي وحينما يشعر التلاميذ بأن هذه الحاجات قد تم احترامها، بمعنى أنه يحس بالكفاءة والاستقلالية والانتماء الاجتماعي، فإن دافعيه تكون محدد ذاتيا ويلعب الحافز أو الدافع دورا قويا في عملية التدريس وفي أثره التابعين ودفعهم نحو سلوك الانجاز.

وفي هذا الصدد وجب الاهتمام بالأفراد لأن الهدف الوحيد والأسمى هذا تكوين الشخص السوي وعالجت مشاكل المراهقين وتحسين مستوى الأداء لديهم.

الاقتراحات

على ضوء دراستنا لبعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال النتائج المسجلة ومناقشتنا للاستمارتين الاستبيان والمقياس (الدافع إلى الانجاز) ارتأينا إلى تقديم بعض الاقتراحات:

- الاهتمام بناحية النفسية والاجتماعية في مرحلة التعليم بالنسبة للتلاميذ.
- إدراك أهمية شخصية الأستاذ ومدى تأثيرها على نفسية المراهق التركيز على كل جوانب الشخصية من خلال تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- التركيز على الجوانب السيكلوجية والبيداغوجية في مرحلة المراهقة.
- تنظيم دورات مشتركة بين الأستاذ التلاميذ لزيادة التعاون والاحتكاك بين الطرفين.
- الموضوعية والابتعاد عن عامل الفروق الفردية في المعاملة مع التلاميذ والعدالة في التقويم.
- عقد الندوات المستمرة لنوعية الأستاذ بدورهم وواجباتهم.
- الابتعاد عن السيطرة التامة والقسوة الخشونة في معاملة التلاميذ والعدالة في التقويم.
- محاولة التقرب من التلاميذ ومساعدتهم في حل مشاكلهم الداخلية والخارجية إذا أمكن ذلك.

خاتمة

جاست هذه الدراسة ضمن سلسلة الأبحاث التي تقام حول العلاقات الارتباطية، فقد طرح الموضوع مشكلة بعض سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالانجاز مرحلة التعليم الثالثة ثانوي نحو حصة التربية البدنية والرياضية، وهذه الأخيرة التي تعد بحق متنفس أثناء مرحلة التعليم ومن خلالها يستطيع التلميذ أن يفرغ ويخرج كل مكبوتاته حسب ما أعدته دراسات كثيرة في هذا المجال. ويلعب الأستاذ دورا كبيرا وهاما جدا. لكونه المسير المنفذ لهذه الحصة فبواسطته يجعل التلميذ يرغب ويميل ويندفع إلى حصة التربية البدنية والرياضية أو ينفر ويقل اراءه وبتالي يؤدي إلى ضعف التلميذ وعدم ممارسته التربية البدنية والرياضية وربما بصفة دائمة ويحرمه بذلك من أهم الأشياء في حياة المراهق إلا وهي ممارسة التربية البدنية والرياضية.

ولقد تمت معالجة الموضوع انطلاقا من من متغيرات علاقتهما بدافع الانجاز نحو حصة التربية البدنية والرياضية وهي سمات العدوانية والهدوء والاجتماعية.

وتوصلت نتائج الجانب التطبيقي من الدراسة.

- أن هناك علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين سمة العدوانية للأستاذ ودافع مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة الثانوي، - وعلاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سمة الهدوء لشخصية الأستاذ ودافع المثابرة لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- وعلاقة ارتباطية موجبة بين سمة الاجتماعية لشخصية الأستاذ ودافع سلوك الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثالثة ثانوي وبالتالي فقد اظهرت الدراسة الأبعاد الأساسية لعلاقة بعض سمات شخصية الأستاذ بدافعية الانجاز لدى التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

المراجع

- جلال العباوي - "علم الاجتماع الرياضي" كلية التربية الرياضية - كتاب منهجي لكليات التربية الرياضية - بغداد 1989.
- عفاف احمد عويسي - "النمو النفسي للطفل - دار الفكر العربي الاردن ط1 - 2003.
- عبد اللطيف - محمد خليفة "الدافعية للانجاز - دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة - 2000.
- سهير كامل احمد - مدخل إلى علم النفس - مركز الإسكندرية - للكتاب - 2002.
- فريد كامل ابو زينة، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية ط1، دائرة المطبوعات والنشر، عمان، 2002.
- عبد الرحمن صالح الأزرق - علم النفس التربوي للمعلمين - دار الكتاب الوطنية ط1 ليبيا.
- محمد السيد - عبد الرحمن "نظرية الشخصية" - دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة 1998.
- محمد السيد الزعبلوي - المراهق المسلم - مؤسسة الكتب الثقافية - ط1 - مكتبة التوبة السعودية - 1998.
- مدثر سليم احمد، - الصحة النفسية - المكتب للكمبيوتر والنشر والتوزيع - الإسكندرية 2002.
- محمد محمد الشحات - تدريس التربية البدنية - كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة العلم والإيمان للنشر والتوزيع - 2007.
- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، 1991.